

في عهد الوحدة الميمون

حضرمت بين واقع الزمن الوجودي .. وحلم المجد الحضاري الآتي

المساعدات لشرائح المجتمع الأكثر فقراً وللعجزة والارامل واليتام الذين لا عائل لهم وقد وصل عدد المستفيدين من خدمات الصندوق منذ انشائه عام 96م إلى 291.20 الف حالة بمبلغ وقدره أكثر من مليار ريال.

الكهرباء

أهم مشروعات هذا القطاع بناء وتشبيد محطة التوليد فشهد قطاع الكهرباء تحسناً كبيراً خاصة بعد تشغيل المولد الرابع الذي أنهى الانقطاعات التي كانت تحدث بين الحين والآخر كما أن إنشاء المحطات التحويلية أسهمت أيضاً في الحد من الانقطاعات . كما شهد وادي حضرمت بناء منشآت لعدد من المرافق الحكومية والوزارات في الوادي بالإضافة إلى مبنى البنك المركزي بسيئون بكلفة مائة وأثنى مليون ريال ومكتب فرع وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالوادي والصحراء بكلفة إجمالية بلغت أربعين مليون ريال ولايسعنا الحديث هنا عن الإنجازات التي تحققت في هذه العجالة عموماً فإن الإجمالي العام للنفقات الاستثمارية على المشروعات التنموية بوادي حضرمت والصحراء خلال السنوات الماضية مائة وتسعة مليارات ريال.

المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها

وبمناسبة الأعياد الوطنية هذا العام فقد تم تدشين العام بـ 93 مشروعاً بتكلفة تصل إلى مليار وخمسمائة مليون ريال في عدد من المجالات خاصة الصحة والسكان والاتصالات والتربية ، حيث تم في مجال الصحة افتتاح 31 مشروعاً ووضع حجر الأساس لـ 8 مشاريع فيما تم في مجال التربية والتعليم افتتاح 39 مشروعاً ووضع حجر الأساس لـ 10 مشاريع والاتصالات وتم افتتاح ثلاث مشاريع ووضع حجر الأساس لمشروعين.

زيادة الإنتاج

كغيرها من القطاعات الانتاجية حظي قطاع الزراعة في وادي حضرمت والصحراء باهتمام كبير حيث تضمنت الخطة المستقبلية لقطاع الزراعة والرعي واستراتيجية لهذا القطاع بهدف زيادة الانتاج بشقية الحيواني والانتاجي بشكل راسي وافقي وتطوير الوادي من الناحية الزراعية وتشمل تلك المشاريع :

- 1- تطوير زراعة النخيل بتوزيع زراعة خمسة ملايين نخلة.
 - 2- تطوير وتحسين الثروة الحيوانية وبناء مركز وطني بيطري بمائة مليون ريال.
 - 3- استصلاح اراض في مديريات الصحراء بأربعمائة مليون ريال.
 - 4- حماية التربة واقامة كرفان وسدود وحواجز مائية ضمن التمويل المقدم من صندوق التشجيع الزراعي والسكني بالوزارة بتنفيد 116 مشروعاً بتكلفة اجمالية تبلغ أكثر من مليار وخمسة وثلاثين مليون ريال.
- يمتاز وادي حضرمت بعدد من الخصائص المتعددة والمتفرقة في مجال السياحة والبيئة والجوانب الثقافية بأشكالها المختلفة ويكفي أنه وصفه الكثير من خبراء السياحة الدولية بأنه متحف متكامل ينتقل السائح فيه كيف يشاء فنحن لدينا الكثير من المواقع الأثرية التي شهدت اهتماماً كبيراً مثل ناطحات السحاب «مدينة شبام» وقصر السلطان الكثري ومنازة المحضار بتريم ومدينة الهجرين وغيرها من المعالم الأثرية والتاريخية. وقد شهد قطاع السياحة تطوراً كبيراً عما كان عليه في السابق، حيث كان موجوداً قبل قيام الوحدة منشآتان فقط وكلاهما من اللاتي شملها قانون التأميم هناك وقد أعيدت هاتان المنشآتان في عهد الوحدة بتوجيهات القيادة السياسية.. اليوم لدينا الكثير من المنشآت ، حيث بلغ العام الماضي السياح لوائي حضرمت أكثر من ثمانين ألف سائح وساحة من مختلف اقطار العالم. مشروع الاشغال العامة بدأ نشاطه في محافظة حضرمت بعد إنشاء فرع في المحافظة في يونيو 1997م وقد أنجز مشروع الاشغال العامة فرع حضرمت والمهرة حوالي «115» مشروعاً خلال المرحلة الأولى والثانية:

- 1- التربية والتعليم.
- 2- الصحة.
- 3- المعاهد المهنية.
- 4- الأسر المنتجة.
- 5- المياه والصرف الصحي.
- 6- رصف الشوارع.
- 7- حصاد المياه.
- 8- بناء السدود وحفر الكرفانات، ومن أبرز هذه المشاريع:-

مجري خط الصالحية بغيل بلوزير. رصف الأحياء القديمة في كل من المكلا، الشحر، سيئون، تريم، سبوت. مجري الهجرين، صيف ، قيدون، الشحر، القطن. شبكة مياه، الديس الشرقية. خزانات مياه ساه، رسب، الغيظة، القطن. مدرسة الملاحي بالشحر، مدرسة عبدالناصر في سيئون، مدرسة الحافة - م/الريدة وقصيعر، وغيرها. مستشفى الغيظة، العيادات الخارجية بمستشفى سيئون، غرفة عمليات مستشفى الشحر ومستشفى الديس الشرقية. مراكز صحية في القرية م/تريم - م/ الشحر، م/ شحن، وغيرها. مراكز الأسر المنتجة في المكلا، وسيئون. مبنى المعاقين في الغيظة. مبنى المعهد المهني في سيئون. وغيرها من المشاريع التي انجزها مشروع الاشغال العامة خلال المرحلة الأولى والثانية. وخلال احتفالات شعبنا بأعياده الوطنية تم تدشين العمل في بناء مدرسة 12 فصلاً، المرافق الجافة م/الريدة وقصيعر، بناء خزان مياه 75م³ برحي + غرفة مضخة منطقة اسطول م/ ثمود، بناء 6 فصول في شرح الشريف + مرافق - سور - م /وادي العين حورة، أعمال التشطيبات النهضة للبنات 30 فصلاً، المرافق - م /سيئون، مدرسة 3 فصول وسور ال باروح م/العبور، بناء مدرسة 6 فصول المرافق + سور باصفيه - م/ السور، والمشاريع المزمع وضع حجر الأساس لها هي مشروع بناء مدرسة 3فصول + مرافق + سور لاصح - م /حديبو. مشروع وحدة صحية في الجحا - م/الريدة وقصيعر، إضافة 3 فصول - تريم 3 فصول قديمة مدرسة الجحد الأساسية لنف م/ارخية. علماً أنه تم خلال العام الماضي تدشين عدد من المشاريع أبرزها، مشروع مدرسة 12 فصلاً في الريدة وقصيعر وروضة أطفال + ترميم مستشفى الديس الشرقية وغيرها.

بسيئون وأصبح لدينا اليوم أربع كليات وهي كلية التربية وكلية العلوم التطبيقية وكلية الشريعة الإسلامية بمدينة تريم وكلية المجتمع .

الصحة

بلغ عدد المشاريع المنجزة والجاري العمل فيها وكذا المعتمدة في المجال الصحي خلال الفترة 90م وحتى 2007م أكثر من 250 مشروعاً بكلفة اجمالية بلغت أكثر من ثلاثة مليارات ريال ومن أبرز المشاريع الصحية هذه توسعة مستشفى سيئون العام بكلفة 350 مليون ريال ومشروع بناء وتجهيز مركز الكلى بسيئون بكلفة 250 مليون ريال، ومشروع المستشفى العام بالقطن بكلفة 640 مليوناً وبذلك فقد بلغ عدد المستشفيات 6 مستشفيات و16 مركزاً صحياً و121 وحدة صحية و22 مركزاً للأمومة والطفولة.

المياه والصرف الصحي

بلغت الكلفة الاجمالية لمشاريع المياه والصرف الصحي منذ عام 1990م وحتى 2007م فقط أكثر من ستة مليارات ريال ومن أبرز مشاريع المياه مشروع مياه تريم وتشغيله وحفر 19 بئراً للمياه الريفية وبناء أكثر من عشرة خزانات لمياه الريف وتوريد أكثر من 15 مضخة لمياه الريف.

الزراعة

حظي قطاع الزراعة منذ قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 90م باهتمام قيادة الدولة ، حيث تم تنفيذ العديد من المشاريع بتكلفة اجمالية بلغت حوالي اربعة مليارات ريال وأهم المشاريع في هذا القطاع مشروع وادي حضرمت الزراعي بتكلفة مليارين وثلاثمائة واثنين ومسين مليوناً المرحلة الثالثة.

الاتصالات

هذا الجانب حظي باهتمام منقطع النظير ، حيث شهد توسعاً كبيراً وانتشاراً للخدمة الهاتفية لمعظم مدن وقرى وادي حضرمت وبالذات القرى البعيدة ، كما أنه تم اىصال الخدمة الهاتفية لأول مرة في تاريخ مديرية ساه والسوم فيما سيتم مستقبلاً إيصاله إلى مختلف مناطق ومديريات المحافظة التي لم تغط حتى الآن .

تعيش بلادنا هذه الأيام الوقائع الاحتفائية باليوم الوطني

المعيد يوم اعادة وحدة الوطن الخالدة. وعلى مدى اثنين

وعشرين عاما شهدت حضرمت تحقيق العديد من الانجازات

التي شملت كافة المجالات التنموية والاقتصادية والثقافية

والاجتماعية والمعيشية وعدداً كبيراً من المشروعات التنموية

التي كان لها مردودها وانعكاسها الملموس على واقع المواطنين

والبنية التحتية في المحافظة .. كما اسهمت في توزيع المشاريع

والخدمات بصورة عادلة ومتوازنة بين المديريات والمناطق.

حضرمت/ راشد الرغيد- أمين طالب باعلي

«2287» مشروعاً وبكلفة اجمالية تقديرية 431.903.208 ريالات إلى جانب 289.192.144 دولاراً شملت مختلف المجالات الاقتصادية أبرزها قطاع التربية والتعليم «565» مشروعاً والمياه والصرف الصحي «260» مشروعاً فيما قطع الاشغال العامة والطرقات 233 مشروعاً أما قطاع الكهرباء فنصيبه «113» مشروعاً، النقل والمواصلات «144» مشروعاً والصحة والسكان 216 مشروعاً بالإضافة إلى عدد من المشاريع التي توزعت على بقية المجالات، هذه المشاريع حققت لمحافظة حضرمت نقلة نوعية. ولايمكن المقارنة بين ماكانت عليه قبل الوحدة وكيف أصبحت اليوم.

ان المحافظة خلال

احتفالات

هاهي سواعد وهمم أحفاد سبأ وحميز ترسم ملامح الحلم اليمني الحضاري وتختصر المسافات بين الحلم والواقع وما هو الحلم يصبح حقيقة تنثر ظلالها على الواقع .. وهاهي شمس وحدة اليمن السعيد تشرق بأشعة ذهبية مضيئة سماء يمن الإيمان والحكمة في الثاني والعشرين من مايو 1990م بزغ عهد جديد لاحت بشائره في الأفق بدأت عجلة قطار التنمية تدور بسرعة ، اليمن اصبح ورشة عمل لا تكل ولا تامل، الديمقراطية ترسخت نهجا وسلوكا وممارسة .. ما تم ويتم من انجازات نموية ونهضة حضارية حديثة .

ومنذ اشراقة شمس الوحدة في سماء حضرمت الخير.. شهدت حركة تنموية لم تشهد لها مثيلاً على مدار تاريخها على الاصعدة كافة بدأت ملامح النهضة الاقتصادية والتنموية تتشكل منذ اليوم الأول لإعلان الوحدة.. وبدأت معالمها الأولى ودروبها ترترسم وتأخذ مواقعها على الخارطة الاقتصادية التنموية الجديدة .

فقد شهدت حضرمت في غضون الفترة الممتدة من مايو 90م وحتى يومنا هذا تنفيذ الكثير من المشاريع الخدمية والاستثمارية في مجالات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والطرقات والاتصالات والتربية والتعليم والصحة وغيرها من المجالات... وأصبحت حضرمت ورشة عمل متكاملة تصنع فيها منجزات كاشجار باسقات على الأرض ... لذا ترانا عزيزي القارئ نذهب في رحلة نمخر فيها علب بحر الانجازات التنموية في حضرمت في عهد الوحدة وعلى مدار22 عاما تناملها لنستجلي دلالاتها وايجاباتها المستقبلية لتتوحد في واقع الزمن الوجودي .. وحلم المجد الحضاري الآتي وعلى متن سفينة شراعية قديمة محملة بالبخور واللبان تنطلق من ميناء «الخيصة» وترسو على مرافئ حلم النهضة التنموية ونجول معا بين معالمها... ملامح ذلك عبر صفحات هذا الملف بهذه المناسبة الغالية.

لعل المرء يدرك تماماً أن أهم منجزات عهد الوحدة اليمنية الميمون علاوة على ماتحقق من انجازات تنموية عملاقة ورائدة.. فإن تلامز إعلان الوحدة مع الديمقراطية والتعددية السياسية يمثل انعطافاً مهما في حياة الشعب اليمني.. الذي أمن بالشورى والسراي والشعب والآخر نهجا وسلوكاً وممارسة.. وهي جزء من تراث هذا الشعب وتاريخه الضارب بجذوره في عمق التاريخ.. وملكة سبأ «بلفيس» جسدت ذلك واقعا. فاستلهمت قيادتنا السياسية هذا الإرث واصبح واقعا معاشاً من خلال الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي شهدها الوطن على مدار (19) عاماً وذلك النجاح الذي واكبها دليل على استيعاب جماهير الشعب لهذا النهج.. ولعل انتخابات المجالس المحلية وانتخاب محافظي المحافظات تعتبر بحق ثورة حقيقية يلمس خيرها المواطن من خلال ارتباط هذه التجربة بحياته وتحقيق آماله وتطلعاته في التنمية المحلية.. وفي محافظة حضرمت لاسم المواطن عن قرب فوائد هذه المجالس وشرب من كأس انجازاتها..

المشاريع التي تم تنفيذها وكذا المشاريع قيد التنفيذ خلال عهد الوحدة المجيدة

في نظرة خاطفة وعاجلة فقد شهدت محافظة حضرمت خلال ال22عاماً من الوحدة اليمنية تنفيذ عشرات الآلاف من المشاريع بمئات المليارات من الريالات باعتماد تنفيذ عدد من المشروعات الحيوية المهمة التي فرضتها حاجة النشاط التنموي والتجاري بالمحافظة ولم تكن مدرجة في خطط التنمية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

مطار سيئون بكلفة (4.563.000.000 ريال)
مطار سقطرى بكلفة (329.000.613.2 ريال)
اعادة سقطة طريق المكلا سيئون تريم بطول 793 كلم وبكلفة (3.052.000.000) ريال .
طريق صافر حضرمت بكلفة (6.004.000.000)ريال).
طريق تريم /ثمود /شحن بكلفة (7.723.000.000)ريال).
ومن منا لا يتذكر كيف حملت القيادة السياسية معاناة مواطني عاصمة المحافظة (المكلا) وضواحيها وكذا معاناة المواطنين وادي حضرمت من جراء الانقطاعات المستمرة في التيار الكهربائي في زيارتها الرسمية لعدد من الدول المتقدمة والصديقة آنذاك لتثمر تلك الجهود الخيرة عن توفير التمويل وتنفيذ مشروع المرحلة الأولى لكهرباء حضرمت بالريان وبناء محطة بقوة 40ميغاوات بكلفة(579.000.000.000 ريال) ، كما تم تعزيز التوليد الكهربائي في وادي حضرمت إضافة إلى إنشاء جامعة حضرمت وغير ذلك الكثير والكثير وفي الفترة من مايو 2000م إلى مايو 2002 م فقط شهدت المحافظة تنفيذ 27 مشروعاً بكلفة 642.006.351 ريال

وإذا ما تحدثنا عن حجم المشاريع التي تم تنفيذها وكذا المشاريع قيد التنفيذ خلال عهد الوحدة المجيدة في محافظة حضرمت فإنها قد تجاوزت

شعبنا باعياه الوطنية دشنت عددا من المشاريع.منها افتتاح 101 مشروعاً ووضع حجر الاساس لـ 114 مشروعاً هذه المشاريع كلفتها الاجمالية «821، 009.574، 19» موزعة على مجالات - التربية والتعليم . الاشغال والطرق. الكهرباء. الصحة العامة والسكان . المياه والصرف الصحي . الداخلية والأمن . الأوقاف والطرقات وبقية المجالات تشمل كافة مديريات المحافظة.

التربية والتعليم

فقد تم بناء أكثر من 60 مدرسة للتعليم الاساسي وبناء 10 مدارس ثانوية وبناء مبنى الإدارة العامة للتربية والتعليم إضافة إلى ترميم الكثير من المدارس الاساسية والثانوية والحديث عن قطاع التربية والتعليم يعتبر حديثاً طويلاً خاصة إذا ما قارنا بين ماوصلنا إليه اليوم وما كان عليه الحال حتى وقت قريب فالفرق شاسع ولا وجه للمقارنة ، سواء من حيث المشاريع أو من حيث الإقبال المتزايد على التعليم ففي الماضي كانت في المحافظة عشرون مدرسة أساسية أما اليوم فهناك أكثر من 232 مدرسة أساسية . وفي عام 89م كان لدينا 5 ثانويات واليوم أصبحت 23 ثانوية موزعة على مديريات الوادي والصحراء ،حيث يبلغ عدد الطلاب والطالبات في مدارس التعليم الأساسي والثانوي مائة وعشرة آلاف طالب وطالبة واجمالا بلغت تكلفة مشروعات قطاع التعليم أكثر من خمسة مليارات ريال . كما شهد التعليم الجامعي تطوراً كبيراً بعد أن عاشت منطقة وادي حضرمت تسنوات طويلة محرومة من التعليم الجامعي حتى جاء عهد الوحدة، حيث أنشئت جامعة حضرمت كلية التربية والعلوم التطبيقية

العيد الوطني

الثاني والعشرين

سياسة العصا والجزرة لا تجدي في الحفاظ على استحقاق تاريخي وسياسي بحجم